مجلّة تنوير للدراسات الأدبية والإنسانية ISSN 2571-9821

المجلّد: 3 العدد: 2 السّنة: 2019 ص : 57 - 66

موضوع البحث: الاتساق والانسجام بين الموروث النقدي ولسانيات النص

The subject of the research: consistency and harmony between the critical heritage and the literatures of the text

أ/ فاطمة هرمة

جامعة غرداية مخبر التراث الثقافي واللغوي والأدبي بالجنوب الجزائريfh36@yahoo.com

تاريخ الاستلام 04 / 12/ 2019 تاريخ القبول 17 / 06 / 2019

ملخص:

يسعى هذا البحث إلى إلقاء الضوء على الموروث النقدي ومحاولة إظهار مدى أسبقيته من خلال خاصيتي الاتساق والانسجام، وتحقق وحدة النص وعمق التقارب الموجود بين ما جاء في الموروث النقدي وبين لسانيات النص، على اعتبار أن أغلب النقاد الحداثيين يرجعون الفضل إلى الغرب على الرغم من أن الغرب قد أطلعوا على ذلك الموروث لبناء نظرياتهم.

الكلمات المفتاحية: لسانيات النص- النص- الاتساق- الانسجام.

Abstract:

This research seeks to shed light on the critical legacy and try to show the extent of its primacy through the interests of consistency and harmony, and achieve the unity of text and the depth of the affinity existing between the legacy of cash and linguistics text, as most modern critics refer credit to the West, although the West Have learned that inherited to build their theories.

Keywords: Textual Linguistics - Text - Consistency - Harmony.

مقدمة:

حظي النص باهتمام النقاد والدارسين خاصة اللسانيين، فبعدما كان التركيز منصبا على الجملة أضحى النص هو البنية الكبرى التي ينطلق منها الدارس ، فالنحو التوليدي أسهم في الانتقال من بنية. الجملة إلى البحث قي بنية أكبر يمثلها النص ، ولنقول عن النص أنه بنية أو وحدة لابد من توافر

خاصيتين أو ظاهرتين شغلتا الدرس النقدي والمتمثلان في الاتساق والانسجام كونهما يسهمان في ترابط النص وتماسكه سواء من الناحية الشكلية أو الدلالية .

ومن خلال هذا البحث سأحاول التعريف بهذين المفهومين وتتبع مسارهما في الموروث النقدي ولسانيات النص للكشف عن مدى التقارب أو التنافر في المفاهيم ، وهل من العدل القول أن تلك النظريات والمصطلحات وافدة وأن الموروث النقدي لايرقى لمستوى التظير؟

قبل الحديث عن مفهوم الاتساق والانسجام لابد من الحديث عن لسانيات النص والتعريج على مفهوم النص. فلسانيات النص "فرع من فروع علم اللغة يدرس النصوص المنطوقة والمكتوب ويتخدها وحدة للتحليل، ويقول فان دايك بأن علم النص ترسخ منذ عشر سنوات تقريبا في المجال اللغوي الفرنسي سمي (علم النص) وفي الإنجليزية سمي (تحليل الخطاب) ، أما تحليل النص وتفسير النص فقد عرفناه منذ زمن طويل حيث كانت العناية في الغالب موجهة إلى الوصف المادي للنصوص الأدبية بوجه خاص[1] وهو فرع علمي جديد بين الحقول المعرفية الأخرى ،ظهر في الستينات غرب أوربا يسعى إلى تحليل البنى النصية واستكشاف العلاقات النسقية المؤدية إلى اتساق النصوص وانسجامها ،واثبات نصية نص ما من عدمها .

أما النص فتعددت تعريفاته بحسب النظريات والاتجاهات والمدارس اللسانية ، واحتل تعريفه مساحة كبيرة عند المهتمين بلسانيات النص ومنه نحو النص ،" فلم يكن من الممكن الحديث عن لسانيات تدرس النص باعتباره موضوعا مستقلا بل النظر إليه على أنه سلسلة جملية مترابطة أو جملة طويلة ، ومن تم كان من العسير تحديد مفهوم النص ذاته"[2].

النص لغة :

جاء في لسان العرب لابن منظور :" النص .رفعك الشيء نص الحديث ينصه نصا : رفعه ، وكل ما أظهر فقد نص".[3]

أما في مختار الصحاح في مادة (ن.ص.ص) مايلي: "نص الشيء رفعه وبابه رد ومنه منصة العروس ، ونص الحديث إلى فلان رفعه إليه ونص كل شيء منتهاه "[4]

ومنه فمادة (ن.ص.ص) جاءت بمعنى الرفع والإظهار.

وورد في المعجم الوسيط" النص صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف، والنص مالايحتمل إلا معنى واحدا أولا يحتمل التأويل، ومنه قولهم : لا اجتهاد مع النص، وعن الأصوليين: النص و الكتاب والسنة والنص من الشيء، منتهاه ومبلغ أقصاه، يقال نص الحديث: رفعه وأسنده إلى المحدث عنه.[5] وهنا تضييق لمعنى النص وحصر له وبالتالي رفض لانفتاحه.

اصطلاحا:

تعددت واختلفت تعاريفه لحد الغموض أحيانا ،فعند العرب :نجد الأزهر الزناد يرى بأنه "نسيج من الكلمات يترابط بعضها ببعض"[6]ويتطور مفهومه عندطه عبد الرحمان حيث يرى أنه " كل بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات "[7] فهو حصره بمفهوم الفقرة التي تعد وحدة كبرى لمجموعة من الجمل .

أما نور الدين السد فعارض هذا الرأي قائلا " النص ليس مجموعة جمل فقط ، لأن النص يمكن أن يكون منطوقا أو مكتوبا نثرا أو شعرا ، حوارا أو مونولوجا ، يمكن أن يكون أي شيء من مثل واحد حتى مسرحية بأكملها "[8] السد إذن وسع نطاق النص ولم يحصره في إطار مجموعة جمل بل تعداه لمقطع لغوي .

في حين عزة شبل محمد ترى أن علماء اللغة قدموا عدة تعريفات للنص وقسمت مفهومه إلى قسمين الأول: يصف المكونات اللغوية للنص، وكيفية تنظيمها مما يشكل نصا متماسكا . من تلك التعريفات أن النص (وحدة دلالية تترابط أجزاؤها معا بواسطة أدوات ربط صريحة) أو هو (وحدة لغوية دلالية تنتج عن مجموعة من الجمل ترتبط فيما بينها من خلال وسائل الخطاب ، بعضها نحوية ، وبعضها دلالية ، وأخرى منطقية) التعريف الثاني يركز على النص باعتباره حدثا تواصليا لغويا[9].وهذا ماذهب إليه محمد مفتاح حين اعتبر النص حدث في قوله :

" النص مدونة كلامية وأنه حدث، أي أن كل نص هو حدث يقع في زمان ومكان معينين لايعيد نفسه إعادة مطلقة مثله في ذلك مثل الحدث التاريخي ، وهو تواصلي يهدف إلى توصيل معلومات ومعارف ونقل تجارب إلى المتلقي"[10] فأثبت للنص صيغة الكلامية من خلال تحول المنطوقات اللغوية إلى نص يؤدي وظيفة اجتماعية تتمثل في التواصل. لذلك" ينبغي إذا درسنا النشاط اللغوي الحقيقي لدى

الإنسان أن نتجاوز إطار الجملة لنهتم بأنواع النسيج النصي التي يحدثها المتكلمون أثناء ممارساتهم الكلامية"[11] وعدم الوقوف على الدلالات المعجمية بل محاولة الغوص في النص للوصول إلى دلالات أعمق فيه.

أما عند الغرب :

لو عدنا للأصل اللاتيني لكلمة(نص) في اللغات الأوربية فسنجد أن مصطلح Texte في الفرنسية وtexto في الإسبانية و textفي الإنجليزية و tektaفي الروسية وكلها أصلها اللاتيني كلمة texto وهي تعني النسيج.[12] ويرى فاينرش أن "النص وحدة كلية مترابطة الأجزاء .فالجمل يتبع بعضها بعضا وفقا لنظام سديد بحيث تسهم كل جملة في فهم الجملة التي تليها فهما معقولا كما تسهم الجملة التالية من ناحية أخرى في فهم الجمل السابقة عليها فهما أفضل"[13]هنا إشارة للاتساق ونفس الرأي تقريبا عند" برنكر" و"ايزنبرج" و"ستاينتز" وغيرهم الذين ذهبوا إلى أن النص "تتابع مترابط من الجمل " وقد رفض "ليونز "هذا التعريف وقال بأن النص بكليته لابد أن ينطوي على مجموعة مميزة من الخصائص التي تفضي إلى التماسك والانسجام [14].

أما جوليا كريستيفا فترى بأن النص "جهاز عبر لساني يعيد توزيع اللسان بواسطة الربط بين كلام تواصلي يهدف إلى الإخبار المباشر وبين أنماط عديدة من الملحوظات السابقة عليه أو المتزامنة معه "[15] جوليا إذن تنظر إلى النص من حيث إنتاجه كنص متعالق مع نصوص أخرى.

الاتساق والانسجام بين القدامى والمحدثين:

يعتمد النص على مجموعة من الوسائل اللغوية التي تجعله وحدة موحدة ، ومن تلك الوسائل الاتساق الذي يعد أساس نصية النص .والاتساق في اللغة كما جاء في لسان العرب لابن منظور اتسقت الإبل واستوسقت : اجتمعت ....وقد وسق الليل واتسق ،وكل ما نضم ،فقد اتسق، والطريق يتسق ويتسق أي ينضم[16]وبذلك يكون الاتساق عنده بمعنى الاجتماع والانضمام.

أما الانسجام فورد في لسان العرب :في" مادة (سجم)،سجمت العين الدمع والسحابة الماء تسجمه سجما وسجوما وسجمانا : وهو قطران الدمع وسيلانه ، قليلا كان أو كثيرا ....والعرب تقول دمع ساجم ،ودمع مسجوم، سجمته العين سجما"[17] إذن فالانسجام يأخذ معاني الانصباب والسيلان كتوالي معاني النص.

والاتساق اصطلاحا : عرفه محمد خطابي بأنه "ذلك التماسك الشديد بين الأجزاء المشكلة لنص /خطاب ما ،ويهتم فيه بالوسائل اللغوية (الشكلية)التي تصل بين العناصرالمكونة لجزء من خطاب أوخطاب برمته "[18].فالاتساق إذن هو الترابط الشكلي بين أجزاء النص أو الخطاب لأنه يعتبر النص خطاب.

يرى "هاليدي" ورقية حسن" "أن مفهوم الاتساق مفهوم دلالي ، إنه يحيل إلى العلاقات المعنوية القائمة داخل النص والتي تحدده كنص"[19]. أي أن الاتساق يتضمن الجانب الدلالي فحسب. إلا أن محمد خطابي بين أن الاتساق لايقتصر على الجانب الدلالي فحسب وإنما يتعداه لمستويات أخرى كالنحو والمعاجم وقال بأن هذا " مرتبط بتصور الباحثين للغة كنظام في ثلاثة أبعاد /مستويات:الدلالة(المعاني)، والنحو –المعجم (الأشكال)أو الصوت والكتابة (التعبير) يعني هذا التصور أن المعاني تتحقق كأشكال، والأشكال تتحقق كتعابير ، وبتعبير أبسط : تنتقل المعاني إلى كلمات والكلمات إلى أصوات أو كتابة"[20]

أما الانسجام اصطلاحا : أخد عدة مصطلحات فالمصطلح بالفرنسية (cohérence) وفي الإنجليزية) (coherence وبالمقابل أختلف في ترجمته من طرف النقاد العرب فنجد محمد خطابي أسماه(الانسجام) و محمد مفتاح (التشاكل) ، سعد مصلوح (الالتحام).والانسجام مفهوم من مفاهيم لسانيات النص يكشف عن الترابط والتلاحم الموجود بين الجمل والفقرات والنص ككل.

وقد قال فان دايك عن الانسجام بأنه :" التماسك الدلالي بين الأبنية النصية الكبرى "[21].فهو إذن مجموعة العلاقات الدلالية التي تربط أبنية النص الكبرى ، وربط المعاني بعضها ببعض للوصول للبنية العميقة للنص أو كما قال محمد عزام هو " الطريقة التي يتم بها ربط الأفكار داخل النص "[22] كانتظام الجمل والأحداث مما يؤدي بالخطاب إلى حمل قيم منتظمة ذات قيم متعددة ، عكس الاتساق الذي يهتم بالجانب الشكلي والبنية السطحية.

وكما تقول خولة طالب الإبراهيمي "فالنص كل تحده مجموعة من الحدود تسمح لنا أن ندركه بصفته كلا مترابطا بفعل العلاقات النحوية التركيبية بين القضايا وداخلها وكذلك باستعمال أساليب الإحالة والعائد المختلفة والروابط والمنظمات العديدة"[23] فالنص جملة من العلاقات والروابط التي

تجعل منه منسجما مترابطا.ولعل هذا ماجعل محمد خطابي يري أن " الانسجام أعم من الاتساق، كما أنه يغدو أعمق منه بحيث يتطلب الانسجام ، من المتلقي ،صرف الاهتمام جهة العلاقات الخفية التي تنظم النص وتولده"[24].

عرف القدامى اهتمام بنقد النصوص لانتقاء جيدها من رديئها ،فتجاوزوا الجملة لكنهم لم يبحثوا في النصوص بالطريقة الحالية ،وللاتساق والانسجام ملامح في تراثنا فالجاحظ ت 255 هـ مثلا يستكره الشعر الذي لاتلاحم فيه ولا انسجام يقول"وأجود الشعر مارأيته متلاحم الأجزاء سهل المخارج ، فتعلم بذلك أنه قد أفرغ إفراغا واحدا، وسبك سبكا واحدا ، فهو يجري على اللسان كما يجري الدهان"[25] فالجاحظ هنا يشير إلى الاتساق حيث السبك يعنى به الربط اللفظي ومن ثمة ربط الجمل بعضها ببعض.

كما اهتم بالجانب الصوتي في الشعر مشيرا إلى ضرورة مراعاة تلاؤم الأصوات المشكلة للألفاظ ، وتباعد المخارج المكونة للكلمات قائلا"إذا كان الشعر مستكرها، وكانت ألفاظ الشعر لايقع بعضها مماثلا لبعض، كان بينها من التنافر مابين أولاد العلات ، وإذا كانت الكلمة ليس موقعها إلى جنب أختها مرضيا موافقا ، كان على اللسان عند إنشاد ذلك الشعر مؤونة"[26]

ونجد الاهتمام بالألفاظ والمخارج عند ابن طباطبا أيضا حيث قال "الشاعر إذا أسس شعره على أن يأتي فيه بالكلام البدوي الفصيح لم يخلط به المولد ، وإذا أتى بلفظة غريبة أتبعها أصواتها ، وكذلك إذا سهل ألفاظه لم يخلط بها الألفاظ الوحشية النافرة الصعبة القيادة (...) حتى تكون الاستفادة من قوله في وصفه الكلام مواقعه أكثر من الاستفادة من قوله في تحسين نسجه وإبداع نظمه"[27]،فهنا إشارة إلى الاتساق في الكلام، كما اشترط على الشاعر أن يبتعد عن تشتت الأبيات من خلال تعليق كل بيت يتفق له نظمه ، على تفاوت ما بينه وبين ما قبله "فإذا أراد الشاعر بناء قصيدة مخض المعنى الذي يريد بناء الشعر عليه في فكره نثرا ، وأعد له مايلبسه إياه من الألفاظ التي تطابقه ، والقوافي التي توافقه (...) وأعمل فكره في شغل القوافي بما تقتضيه من المعاني على غير تنسيق للشعر وترتيب لفنون القول فيه، بل يعلق كل بيت يتفق له نظمه ، على تفاوت مابينه وبين ماقبله . فإذا كملت له المعاني ، وكثرت الأبيات وفق بينها بأبيات تكون نظاما لها وسلكا جامعا لما تشتت منها "[28].فالبناء التركيبي يجب أن يأتي خادما للبناء الدلالي حتى تلقى الفكرة القبول لدى المتلقي.

والجرجاني ت 471هـ أشار إلى الطرق التي يتماسك بها النص وينسجم "واعلم أن ماهو أصل في أن يدق النظر ويغمض المسلك في توخي المعاني التي عرفت ، أن يتخذ أجزاء الكلام ، ويدخل بعضها في بعض، ويشتد ارتباط ثان منها بأول ، وأن يحتاج في الجملة إلى أن تضعها في النفس وضعا واحدا، وأن يكون حالك فيها ، حال الباني يضع بيمينه هاهنا، في حال ما يضع بيساره هناك ، نعم وفي حال مايبصر مكان ثالث ورابع يضعهما بعد الأولين".كما اهتم بالفصل والوصل والنظم الذي يعتبره ترتيب الكلم وتعليق بعضه ببعض"واعلم أنك إذا رجعت إلى نفسك علمت علما لا يعترض الشك أن لانظم في الكلم ولاترتيب ، حتى يعلق بعضها ببعض، ويبني بعضها على بعض، ويجعل هذه سبب من تلك"[29]، فالجرجاني نظر للنص نظرة كلية ، فأشار لضرورة التماسك الشكلي الذي يعتمد على ترابط الجمل من خلال التركيب النحوي ، وتماسك دلالي مؤداه ربط المعاني التي يحتويها النص.

وقد ركز حازم القرطاجني على العلاقات الدلالية في اهتمامه بعلاقة الأبيات ببعضها حين قال:

" يجب أن يردف البيت الأول في الفصل بما يكون لائقا به من باقي معاني الفصل مثل أن يكون مقابلا له من جهة التقابل أو بعضه مقابلا لبعضه، أو أن يكون مقتضى له مثل أن يكون مسببا عنه أو تفسيرا له، أو محاكي بعض مافيه ببعض مافي الآخر أو غير ذلك من الوجوه التي تقتضي ذكر شيء بعد شيء آخر، وكذلك الحكم في ما يتلى به الثاني والثالث إلى آخر الفصل وربما ختم الفصل بطرف من أغراض الفصل الذي يليه أوإ شارة إلى بعض معانيه"[30] فتلك العلاقات بين أبيات الفصل تجعل من النص وحدة متماسكة سببها العلاقات الدلالية الموجودة بين الأبيات ، فحازم كانت له رؤية حول نصية النص التي تشغل الدرس الحديث.

و ابن رشيق القيرواني ركز على الجانب الصوتي أيضا حينما قال " وإذا كان (الكلام) متنافرا متباينا عسر حفظه وثقل على اللسان النطق به ، ومجته المسامع ، فلم يستقر فيها حسنه بشيء"[31]. فابن رشيق أقام النظم على تأليف الألفاظ حتى تكون متناسبة للسمع والفهم متمكنة البناء فالانسجام الصوتي يؤدي إلى انسجام تركيبي ومعنوي وبالتالي التأثير في المتلقي.

كما تكلم السيوطي عن الانسجام بأن "إتيان المتكلم بكلمات متتاليات معطوفات متلاحمات تلاحما سليما مستحسنا"[32] وتلك السلامة إنما تكون من خلال التركيب المتناسق في النص.[33] ومنه يمكن

القول أن العرب القدامى من نحويين ولغويين وبلاغيين أشاروا إلى الاتساق في ثنايا كتبهم ، لكن لم تكن هناك نظرية متكاملة ، حيث لم يتوسعوا في مفهومي الاتساق والانسجام في النص ككل وإنما اقتصروا على الجمل ، ليس كالمفهوم الحالي في لسانيات النص ، لكن يمكن القول أن بدايات التفكير اللساني كانت واقعا في التراث وما جاءنا من لسانيات النص الحديثة لا يلغي ما وجدناه في تراثنا ،إنما يكمله فحسب

---

[1]- فان دايك، نحو النص- اتجاه جديد في الدرس النحوي مكتبة زهراء الشرق، ط1،2001 ص:31.

- نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب –دراسة معجمية- جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، الأردن،ط 1، 2009، ص:33. [2]عمان،

[3]-ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر بيروت ، دط، دت ،المجلد السابع،ص:97.

[4]- محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، دط، 1993، ص:27.

[5] -المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية في القاهرة، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ج2،دط، دت ط، ص:934

[6] - الأزهر الزناد، نسيج النص :بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي،ط1993،1،ص:12.

[7] - طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار لبيضاء،ط2002،2،ص:35ا

[8] - نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر،1997، ج1،ص:69.

[9]- عزة شبل محمد، علم لغة النص-النظرية والتطبيق-مكتبة الآداب القاهرة،ط2، 2009، ص:ز(المقدمة).

[10] - ينظر:محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري- استرتيجية التناص-المركز الثقافي العربي، بيروت- الدار البيضاء،ط1، 1985،ص:120

[11]- خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، دط،2000، ص:168.

[12]- Dictionario de la languer exponu madrid.1992.2.p1973 -

[13]- أحمد عفيفي، م س، ص:24.

[14]-ينظر: نفسه،ص:23.

[15]- جوليا كريستيفا، علم النص، تر: فريد الزاهي، دار توبقال، الدار البيضاء،ط1997،2، ص:21.

[16]- ابن منظور ، م س، ص:378.

17- نفسه

[18]- محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991.

[19] -نفسه،ص:5.

[20]- نفسه،ص:15.

- سعيد حسن بحيري، علم لغة النص –المفاهيم والاتجاهات- مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان،1997،ط1،ص:220. [21]

[22] - محمد عزام، النص الغائب- تجليات التناص في الشعر العربي- منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق،د ط،2001،ص:48.

[23]- خولة طالب الإبراهيمي، م س، ص:169.

[24]- محمد خطاب ، م س، ص:5-6.

[25]-أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون ، مكتبة النحانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،ج1،ط1997،6،ص:67.

[26]- نفسه ،ص: 67.

[27]- محمد أحمد ابن طباطبا العلوي، عيار الشعر، تح: عباس عبد الستار، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان،ط2، 2005، ص: 129.

[28]- نفسه، ص:11

- عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني النحوي، دلائل الإعجاز في علم المعاني، المكتبة العصرية، صيدا بيروت،
[29] دط،2002،ص:137

[30]- حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تح: محمد الحبيب بن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط4، 2007،، ص:364.

[31]- أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ج1، دار الجيل،بيروت- لبنان،ط1981،5،ص:257.

[32]- السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تح:محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة المصيرية، بيروت- لبنان،دط . ، د ت ط،ص:216

[33]- نفسه

المراجع ،

1- أحمد عفيفي، نحو النص مدخل متداخل الاختصاصات، تر: سعيد حسن بحيري، دار القاهرة للكتاب،ط1، 2001،

2- فان دايك، نحو النص- اتجاه جديد في الدرس النحوي مكتبة زهراء الشرق، ط،2001

3- نعمان بوقرة ، المصطلحات الأساسية في لسانيات النص وتحليل الخطاب –دراسة معجمية- جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2009،

4- ابن منظور ، لسان العرب، دار صادر بيروت ، دط، دت ،المجلد السابع،

5- محمد بن أبي بكر الرازي ، مختار الصحاح، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، دط، 1993

6-المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية في القاهرة، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، ج2،دط، دت

7- الأزهر الزناد، نسيج النص :بحث في ما يكون به الملفوظ نصا، المركز الثقافي العربي،ط1993،

8- طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء،ط2 2000،

9- نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب، دار هومة للطباعة والنشر ، الجزائر،1997

10- عزة شبل محمد، علم لغة النص-النظرية والتطبيق-مكتبة الآداب القاهرة،ط2009،2،

11- محمد مفتاح، تحليل الخطاب الشعري- استرتيجية التناص- المركز الثقافي العربي، بيروت- الدار البيضاء ،ط1 ، 1985.

12- خولة طالب الإبراهيمي، مبادئ في اللسانيات، دار القصبة للنشر، الجزائر، دط،2000،

13- Dictionario de la languer exponu madrid.1992.2.p1973

16-جوليا كريستيفا، علم النص، تر: فريد الزاهي، دار توبقال، الدار البيضاء،ط1997،2،

19- محمد خطابي، لسانيات النص، مدخل إلى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1991.

22- سعيد حسن بحيري، علم لغة النص –المفاهيم والاتجاهات- مكتبة لبنان ناشرون، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان،1997،ط1،ص:220.

23-محمد عزام، النص الغائب- تجليات التناص في الشعر العربي- منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، د ط،2001،ص:48.

26- أبو عثمان عمر بن بحر الجاحظ ، البيان والتبيين، تح: عبد السلام هارون ، مكتبة النحانجي للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة،ج1،ط1997،6،ص:67.

28- محمد أحمد ابن طباطبا العلوي، عيار الشعر، تح: عباس عبد الستار، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان،ط2، 2005، ص: 129.

30- عبد القاهر بن عبد الرحمان بن محمد الجرجاني النحوي، دلائل الإعجاز في علم المعاني، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، دط،2002،ص:137.

31-حازم القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، تح: محمد الحبيب بن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، بيروت – لبنان، ط4، 2007، ص:364.

32- أبي علي الحسن بن رشيق القيرواني ، العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، ج1، دار الجيل، بيروت، لبنان،ط1981،5،ص:257.

33- السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة المصيرية، بيروت- لبنان، دط، د ت ط، ص:216.